

— ٢٤ —

عبد البر باشا : هذا الخبر الذى جرائى على زيارتك والتفكير فى العمل معك
فلدينا شركات أخرى تحتاج إلى عونك وخبرتك .. صديقك
وزير المالية هو الذى خدمك طبعاً هذه الخدمة ؟! .. وإن كان
بعض الخبثاء يهمسون بأن الحكومة أرادت بذلك أن تتخلص
من شدتك المعروفة فى مجلس الشيوخ واللجنة المالية !...
صالح بك : لا أعرف الدوافع إلى هذا الترشيح .. ولكن الذى حدث هو أنى
رشتت حقاً ..

عبد البر باشا : وقدمت استقالتك من المجلس بالضرورة !..
صالح بك : لا !..
عبد البر باشا : ومتى تقدمها ؟..
صالح بك : لن أقدمها .. ولن أستقيل من المجلس .. لسبب بسيط وهو أنى
رفضت الترشيح !..

عبد البر باشا : (بدهشة) ما هذا الكلام ؟..
صالح بك : الكلام الذى قلته لك منذ قليل .. ولم تأخذه مأخذ الجد ...
عبد البر باشا : ترفض عضوية هذه الشركة الكبيرة ؟! .. ما من شك فى أنك
ترمى إلى مطمح أكبر من ذلك !..
صالح بك : (بهدوء) بالتأكيد .. أداء واجبى الحالى فى المجلس .. لا أكثر
ولا أقل !..

عبد البر باشا : أيمكن تصديق هذا ؟!..
صالح بك : المسألة بسيطة جداً .. انتظر وراقب وتربص .. فإذا وجدتنى
تحولت عن موقفى وقبلت عرضاً أو استسلمت لإغراء ..
فاحضر إلى سرياً وأنا أقبل منك فى الحال ربع ما تعرض على
الآن .. هذا كل مالك عندى الساعة من قول فى هذا